مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 26-04-2016 العدد: 1271

"قصف مدفعي يستهدف مخيم خان الشيح يودي بحياة رضيع في الشهر السادس من عمره ويوقع أكثر من 12 جريح"

- تعرض حي طريق السد المجاور لمخيم درعا للقصف يسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين
- أهالي مخيم النيرب بحلب يعانون من ارتفاع الأسعار ويشتكون من طمع تجار الأزمات
- راجعين (4) توزع طرود غذائية على أهالي مخيم اليرموك في يلدا
- معاناة متواصلة تعيشها العائلات الفلسطينية في مخيم سايبرستي بالأردن
- فلسطيني من أبناء اليرموك في السويد يفوز بالمركز الأول في بطولة ستافنجر الدولية للشطرنج

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

نقل مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية نبأ وفاة الطفل "عمر عامر أبو حمدة" البالغ من العمر 6 أشهر، وإصابة 12 آخرين من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق جراء القصف المدفعي الذي استهدف الحي الغربي والمستوصف الوحيد في المخيم والذي كان يتواجد فيه عدد من الأهالي لتلقيح أولادهم، منوهاً إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجموعات المسلحة المحسوبة على المعارضة السورية من جهة والجيش النظامي من جهة أخرى.

فيما تجدد القصف المدفعي على المخيم من بعد ظهر يوم أمس، حيث سقطت عدة قذائف هاون على شارع الثانوية وهناك إصابات من الأطفال، وإصابتين في السوق القديم لرجل كبير بالسن وزوجته، وقذيفة ثالثة سقطت على الشارع العام مقابل حارة الخوالد في الأراضي الزراعية دون إصابات أو أضرار.

يشار أن مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، من أكبر تجمعات للاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية ويستهدفه سلاح جو النظام السوري بالبراميل المتفجرة بشكل

شبه يومي، موقعاً قتلى وجرحى بين المدنيين من الأهالي النازحين، ويقدر عدد سكانه بحوالي 12 ألف نسمة، فضلاً عن مئات النازحين الهاربين من بلدات ومدن الغوطة الغربية، مثل معضمية الشام، وداريا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية فيها، فيما لاتزال جميع الطرق الواصلة للمخيم مغلقة إلا طريق زاكية، والذي يتعرض دوماً للقصف وأعمال القنص والتي ذهب ضحيتها العديد من أبناء المخيم.

وفي سياق متصل، قصف الجيش النظامي جنوب سورية، منطقة "درعا البلد" بصاروخ أرض – أرض من نوع "فيل" وحي "طريق السد" المجاور لمخيم درعا بقذائف الهاون، مما أوقع ضحية وعدة إصابات في صفوف المدنيين، وأحدث دماراً كبيراً في المنازل، حيث يقطن منطقة البلد والحي المجاور للمخيم، العديد من عائلات اللاجئين الفلسطينيين وممن نزحوا من المخيم.

ويعاني أهالي مخيم درعا جنوب سورية، بسبب أعمال القصف والاشتباكات المتكررة داخل المخيم وفي مناطق نزوحهم، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (70)% من مبانيه وسقوط ضحايا، وقد وثقت مجموعة العمل (339) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء محافظة درعا قضوا منذ بدء أحداث الحرب، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخل المخيم أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، واستمرار قطع الماء عن المخيم منذ (752) يوماً.

وفي شمال سورية، يعاني سكان مخيم النيرب بحلب كباقي المخيمات الفلسطينية في سورية من غلاء أسعار المواد الغذائية والتدفئة والطحين، ومن طمع تجار الأزمات والحروب الذين يقومون باحتكار المواد الغذائية بجميع أنواعها، ومن ثم بيعها بأسعار مضاعفة، ما يشكل عبئاً متزايداً على كاهل أبناء المخيم الذين يعانون من فقر الحال.

لذلك طالب سكان المخيم هؤلاء التجار بالتوقف عن استغلال الأوضاع وطرح المواد الغذائية في الأسواق بأسعار مناسبة، ومن جهة أخرى يعاني سكان المخيم من استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات عن المخيم لفترات زمنية طويلة.

إلى ذلك يتخوف أهالي مخيم النيرب من استمرار ارتفاع الأسعار مما سيؤثر سلباً على أوضاعهم المعيشية المتردية أصلاً جراء استمرار الحرب في سورية، وانخفاض قيمة الليرة السورية أمام الدولار وعدم وجود مورد مالي، وانتشار البطالة بين أبناء المخيم.

لجان عمل أهلي

ضمن حملة راجعين (4) استكملت مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية عملها بتوزيع السلل الغذائية على أهالي مخيم اليرموك النازحة إلى بلدات يلدا، وذلك بعد الإحصاء والتدقيق الذي تقوم به لجنة العمل الإغاثي لأهالي مخيم اليرموك.

يُشار أن المئات من العوائل الفلسطينية كانت قد نزحت عن مخيم اليرموك إثر اقتحام تنظيم الدولة – داعش له مطلع إبريل الماضي بتنسيق مع عناصر جبهة النصرة المتواجدين في اليرموك.

ويذكر أن معظم المؤسسات الإغاثية العاملة في اليرموك كانت قد أوقفت عملها داخله إثر تهديدات تلقتها من تنظيم داعش المتهم باغتيال عدد من الناشطين الإغاثيين داخل المخيم.

الأردن

إلى ذلك يعاني اللاجئون الفلسطينيون داخل تجمع سايبر ستي في الأردن من أوضاع إنسانية مزرية بسبب إهمال المنظمات الدولية وحقوق الإنسان لهم، حيث سُجل في الآونة الأخيرة هروب عائلات من المخيم الذي يأوي حوالي 175 عائلة فلسطينية فرت من جحيم الحرب في سورية.

ويعاني ساكنو هذا المكان من ظروف معيشية سيئة، فالأسرة لها غرفة واحدة متوسط أفرادها خمسة وجميع غرف الطابق لها مطبخ وحمام واحد يستخدمه جميع الأفراد، إضافة إلى التضييق على اللاجئين وخصوصاً الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية والذي دفع بعضهم للانتحار "هرباً من ضنك العيش"، وبدوره وصف أحد اللاجئين معاملة السلطات الأردنية " بالمهينة".

مضيفا "إننا نعامل كمشبوهين منذ لحظة وصولنا للأراضي الأردنية على الرغم من أن البعض يحمل جوازاً أردنياً، إلا أن مشكلتنا الوحيدة هي أننا فلسطينيون"، ويضيف: "أننا في سايبر ستي ممنوعون من زيارة أقاربنا وممنوع علينا الخروج نهائياً وكأننا في معتقل غوانتنامو" الجدير بالذكر أن هذا المجمع الصناعي الذي تحول إلى معتقل محاط بسياج طويلة ومعزز بحراسة أمنية مشددة بل ويخضع لإشراف عدة أجهزة أمنية أردنية، فهو في الأصل مقر لإقامة عمال آسيويين كانوا يعملون في مصانع المدينة الصناعية في مدينة اربد قبل أن يتم إغلاقه منذ سنوات نتيجة الإضرابات المتتالية للعمال احتجاجا على سوء مستوى السكن.

السويد

توج اللاجئ الفلسطيني "أحمد سبع عبد الحفيظ" المهجر من مخيم اليرموك إلى السويد، بطلاً لبطولة ستافنجر الدولية للشطرنج، التي أقيمت بمدينة ستافنجر النرويجية، وحصل الحفيظ على اللقب بعد فوزه بصعوبة على عدد من اللاعبين المحترفين في لعبة الشطرنج.

يشار إلى أن العديد من النخب الفلسطينية السورية والجامعيين وخريجي المعاهد والجامعات تحاول شق طريقها في بلدان المهجر بعد فرارهم من الحرب الدائرة في سورية، وتعرض مخيماتهم ومواطن اقاماتهم للقصف والدمار، حيث وصل أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر – كانون الأول 2015، فيما لاتزال هجرة اللاجئين من سورية مستمرة.

فلسطينيو سورية #إحصائيات وأرقام حتى /25/ نيسان ـ ابريل/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر – كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1045) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1106) يوماً، والماء لـ (595) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (899) يوم على التوالي.

- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1092) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (752) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).